

الدرس الثالث

أقسام الكلام

أمثلة:

- (١) يُقْبَلُ الْعَاقِلُ عَلَى الدَّرْسِ
 (٢) الْفَأْرُ يَخَافُ مِنَ الْقِطِّ
 (٣) الْعِلْمُ طَرِيقُ الْمَجْدِ
 (٤) رَكِبَ عَلَى الْحِصَانِ
 (٥) يَشْرَبُ مُحَمَّدٌ مِنَ الْكُوبِ
 (٦) تَجَاوَزَ الْمُدْرَسُ عَنِ الْمُسِيءِ
 (٧) بَنَى إِبْرَاهِيمُ دَارَهُ
 (٨) هَلْ فَهِمْتَ دَرْسَكَ؟

الإيضاح:

إذا تأملنا في هذه الأمثلة وجدنا فيها ثلاثة أنواع من الكلمات :

النوع الأول مثل «محمد، وعلى، وإبراهيم» ونحو ذلك مما نسمى به الأشخاص، ومثل «الحصان، والقط» ونحو ذلك مما نسمى به الحيوان، ومثل «الدار، والكوب» ونحو ذلك مما نسمى به الجمادات، ومثل «العلم، والدرس» ونحو ذلك مما نسمى به أشياء نفهم معناها ولا نراها، وهذا النوع يسمى الاسم.

النوع الثاني مثل «يُقبَلُ، وَرَكِبَ، وَبَنَى، وَتَجَاوَزَ» ونحو ذلك مما يدل على حصول شيء في أحد الأزمنة الثلاثة، وهذا النوع يسمى الفعل.

النوع الثالث مثل «عَلَى، فِي، مِنْ، هَلْ، عَنِ» ونحو ذلك من كل كلمة إذا ذكرت وحدها لم تدل على شيء، وإذا ذكرت مع غيرها دلت على معنَى فيه، وهذا النوع يسمى الحرف.

ومن ذلك نأخذ لقواعد الأنبياء:

- (١) الْكَلِمَةُ تَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ.
- (٢) الْاسْمُ : كُلُّ كَلِمَةٍ يُسَمَّى بِهَا إِنْسَانٌ أَوْ حَيَوَانٌ أَوْ جَمَادٌ أَوْ أَيُّ شَيْءٍ آخَرَ سِوَاءٍ كُنَّا نَشَاهِدُهُ أَوْ نَتَصَوَّرُهُ بِالْعَقْلِ.
- (٣) الْفِعْلُ : كُلُّ كَلِمَةٍ دَلَّتْ عَلَى حُصُولِ شَيْءٍ فِي زَمَنِ مِنَ الْأَزْمَنَةِ الثَّلَاثَةِ : الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ.
- (٤) الْحَرْفُ : كُلُّ كَلِمَةٍ لَا يَظْهَرُ مَعْنَاهَا فِي نَفْسِهَا، وَيَظْهَرُ مَعْنَاهَا إِذَا انْضَمَّ غَيْرُهَا إِلَيْهَا.

تمرينات

- (١) أمثلة للاسم :
خالد، حصان، تفاح، جبل، نهر، مصباح، إبراهيم، ماء، كتاب.
- (٢) أمثلة للفاعل :
كتب، يسافر، اقرأ، مضى، يلعب، أكرم، نام، يهمل، اجتهد.
- (٣) أمثلة للحرف :
نعم، هل، بلى، لا، إن، لئيت، على، سوف، لولا، لم، كأن
- (٤) أمثلة لجمل مفيدة مؤلفة من أسماء وأفعال وحروف:

تخاف الغنم من الذئب، خرج الفرخ من البيضة، نلبس الصوف في الشتاء البلبل يغرد في القفص، يضيء القمر في السماء، كأن المعلم نبي، يلعب الطفل أمام الدار، الولد المجتهد يسر أباه، أخذ علي من

أبيه جُنَيْهَاً، ذهبت فاطمة إلى أمها تبكى، المعلم كأبيك، لولا الحكام
لسادت الفوضى إسماعيل يلعبُ في الطريق، الكلب ينام في البستان،
الحديد يذوب في النار، اشترى عليٌّ من البُستانى باقَّةً زهر، لم يندم
مجتهدٌ، يذهب التلاميذ إلى المدرسة في الصباح ويعودون منها في
المساء، أحب أن أتعلم العلم، لبت الشباب يعود، كأنَّ العلم نور، قد
أفلح المؤمنون، لا يكون الكسول محبوباً.

(٥) أمثلة لأنواع الأسماء :

الأسماء الدالة على إنسان : مسافر، صبي، فتاة، غلام، رجل، امرأة،
أحمد، إسماعيل، خالد، سعاد، زينب.

الأسماء الدالة على حيوان : فرس، حمار، قط، فأر، كلب، نمر، سبع
فهد، قرد، نعامة، فيل، زرافة، بطة، بقرة، سمكة.

الأسماء الدالة على نبات : تفاح، ليمون، برتقال، بطيخ، مؤز، فجل،
بصل، عنب، خوخ.

الأسماء الدالة على جماد : جبل، زجاجة، مصباح، دار، صخرة،
تراب، حصة، كتاب، جريدة، قلم، دواة، ورقة.

الأسماء الدالة على شيء من المعاني غير المشاهد : علم، فطنة، ذكاء،
حياء، شجاعة، رهبة، خوف، رجاء، رغبة، عفاف، أمانة، حياة.

(٦) أمثلة للفعل في الزمان الماضي :

أدَّيْتُ واجباتي فشكرني المعلمُ، قرأتُ رسالتك وفهمتُ مغزَاهَا،
أتَّبَعْتُ نصائحَ أبي فاهتديت، أخبرني على بما دار بينكما من الحديث،
بلغني عنك ما سرَّني.

(٧) أمثلة للفاعل في الزمان الحاضر :

يسبح الغلمانُ في النهر، يجرى الماء، تُمطر السماء، تسيل الوُدَيانُ،
تفوح رائحة الورد.

(٨) أمثلة للفاعل في الزمان المستقبل :

أُنجزُ عملك، أدُّ واجبك، صُنَّ ماءٌ وجُهِك، ابتعدَ عما يشينك، ازرع
الخير تحصده.

أَسْئَلُ

(١) عين الأسماء والأفعال والحروف في الجمل الآتية : إِنَّ الْبَلَاءَ مُؤَكَّلٌ
بِالْمَنْطِقِ، لا تَلْعَبْ وَقْتُ الدَّرْسِ، الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ، دَوَاءُ الْعِيِّ
السُّكُوتُ، وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى، لا
يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ، إِذَا أَعْطَاكَ اللَّهُ نِعْمَةً
فَلَا تَطْغَ، زَكَاةُ الْعِلْمِ التَّعْلِيمُ، فِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ، وَفِي التَّأْنِي السَّلَامَةُ.

(٢) كون ثلاث جمل تكون كل واحدة مركبة من اسمين، وثلاث جمل
تكون كل واحدة مركبة من فعل واسم، وثلاث جمل تكون كل واحدة
مركبة من اسم وفعل وحرف.

(٣) إيت بثلاث جمل تكون كل واحدة منها مبتدئة باسم يدل على إنسان،
وثلاث جمل تكون كل واحدة منها مبتدئة باسم يدل على حيوان، وثلاث
جمل تكون كل واحدة منها منتهية باسم يدل على حيوان، وثلاث جمل
تكون كل واحدة منها منتهية باسم يدل على نبات، وثلاث جمل تكون كل
واحدة منها منتهية باسم يدل على معنى نتصوره ولا نراه.

(٤) ضع الأفعال الآتية في جمل مفيدة :

يأكل، يلعب، يُعنى، يشرب، كتب، أمسك، استقام، اشترى، قرأ، أمضى.

(٥) ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة :

محمد، الأسد، السماء، الشمس، الكتاب، التفاح، القلم، النجوم،
النهر، الذكاء

(٦) ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية كلمة يتم بها المعنى وبين نوعها :

(١) العاقل من اعتمد على (٢) يزحف على بطنه

(٣) أياك وأمك (٤) يستمد غذاءه من

الأرض والهواء

(٥) تتفتح في زمن الربيع (٦) تكثر في زمان الصيف

(٧) إبراهيم جائزة (٨) ذهب خالد المدرسة

(٩) الطيب المريض (١٠) الولد بالكرة.

